

بحار الأنوار

[207] ويميت، وهو حي لا يموت، بيده الخير وهو على كل شئ قدير " ثم تقول: " أعوذ
بالذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بأذنه، من شر ما خلق ذرء وبرء وأنشأ وصور،
ومن شر الشيطان وشركه وقومه، ومن شر شياطين الانس والجن، أعوذ بكلمات الله التامة من شر
السامة والهامة واللامة والخاصة (1). ومن شر ما ينزل من السماء، وما يعرج فيها، ومن شر
طوارق الليل والنهار إلا طارقا يطرق بخير، بالله وبالرحمن أستغيث وعليه توكلت حسبي الله
ونعم الوكيل ". ثم تتوسد يمينك، وتقول ما رويناها بإسنادنا عن أبي هارون بن موسى رضوان
الله عليه، عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن سعد بن عبد الله، عن ابن عيسى، عن أبيه، عن
العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إذا توسد الرجل يمينه
فليقل: " بسم الله اللهم إني أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت
ظهري إليك، وتوكلت عليك رهبة ورغبة إليك، لا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك، آمنت بكتابك
الذي أنزلت ورسولك الذي أرسلت " ثم يسبح تسبيح فاطمة عليها السلام. وقد قدمنا نحو هذا
عند الاضطجاع على شقه الايمن وفي ذلك زيادة وهذا مختص بوقت توسده على يمينه. وتقول أيضا
حين تأخذ مضجعتك: ما رواه الصفار، عن أحمد بن إسحاق عن بكر بن محمد، عن أبي عبد الله عليه
السلام قال: من قال حين يأخذ مضجعه ثلاث مرات: " الحمد لله الذي علا فقهر، والحمد لله الذي
بطن فخير، والحمد لله الذي ملك فقدر، والحمد لله الذي يحيى الموتى، وهو على كل شئ قدير "
كان _____ (1) السامة: كل ذات سم من الحيوانات
الموزية، والهامة: ما له سم يقتل أولا واللامة: كل ما يلم الانسان ويصيبه بسوء كالعين
اللامة، والخاصة: كل ما يحرق الشئ ويذهب به كالحاسة، وداء يتناثر منه الشعر، ومنه " ان
امرأة أتته صلى الله عليه وآله فقالت ان ابنتي عريس وتمعط شعرها وأمروني أن أرجلها
بالخمر، فقال: ان فعلت ذلك فألقى الله في رأسها الحاسة " ولكن في المطبوع من المصدر "
الخاصة " .